القصيدة امرأة

تطرقُ نافذةَ الكوخِ الواقعِ في نهايةِ الغابةِ
شظيةُ نجمةٍ تكسّرتْ، هناك، بعيداً، في سماءٍ ضيّقةٍ،
جلستْ، قبالتي، على طاولة الشاي
مثلثٌ فضّيٌ يتكئُ على كتفِ نبيٍّ.
رأيتنا، نَحْنُ الذين يركضونِ حفاةً في براري الشوكِ والنسيانِ
ليمسكوا بمليونِ قطارٍ
كلٌّ منها يركضُ باتجاهٍ مختلفٍ،
ويرتقوا فتوقَ العالمِ بقصائدِ نثرٍ مدببةٍ
بلا خيوطٍ.
ال "هم" يحصروننا بين قويساتٍ، نحن الشاردين من السطرِ،
الباحثين عن صيفٍ صغيرٍ لقبّراتِ البيتِ، الذراعُ الملويّةُ شراعٌ
عنيدٌ يغيّرُ مجرى الأنهارِ.

لندن– 7 تشرين أول (أكتوبر) 2017